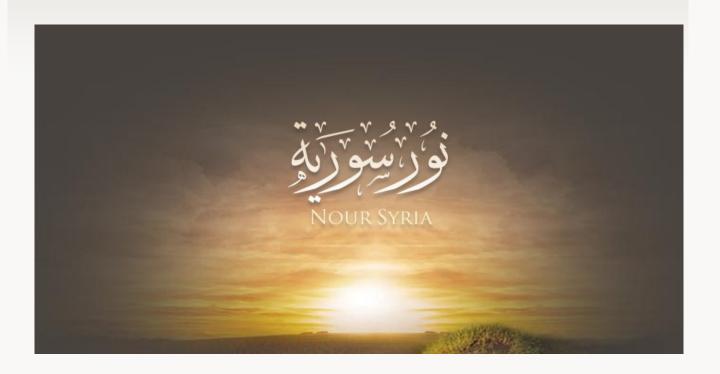
خذي قلبي فأنت به أحق الكاتب : الشاعر الموريتاني: ولد بلعميش التاريخ : 23 ديسمبر 2011 م المشاهدات : 4508



خذي قلبي فأنت به أحق ** وقولي للزمان: أنا دمشق أنا قمر يسافر في غمام ** أنا الأوتار والنَّغم الأرقّ كتبت على جبين الصبح شعري ** فللآيات من شفتيَّ دفق يخاصم ياسميني حزن ليلي ** فأعرف أنه قلق وصدق أحاول أن أعود إلى شبابي ** فيمنعني من الأحلام خنق كأن جداول الأيام ضاقت ** بوهم النبع حين أطلَّ برق وكيف نحرر الأوطان يوماً ** إذا الإنسانُ عبد مُستَرق ممانعة ويُمنع كل حر ** فلا رأي يُباح وليس نطق ومن يرث البلاد بغير حق ** توطَّن طبعه نزق وحمق أرى وطناً كريماً مُسْتباحاً ** وشعباً للكرامة يستحق يقول الناس: حُرّيَة وسِلمًا ** فيُقتل ثائرٌ وتُدقّ عُنْقُ ودَرْعَا للشموخ تظل دِرْعاً ** لها في العز والدرجات سبق أخى الإنسان في بلدي مجالٌ ** لأن نحيا معًا ولديك حوق فلا تُحرق بنارك بَوْحَ وَردي ** فليس يفيد بعد الآن حرق أخى الإنسان أنت أخى لماذا ** تعذبني أقلبك لا يَرِقُّ؟ هي الشام اكتست كفناً وضجَّت ** فكم للأنبياء يكون شنقُ؟ وفي حلب بنو الشهباءَ هبوا ** وفي حِمْصِ خيول الفتح بُلْقُ

وبانياسُ الجريحةُ ما استكانت ** وللراياتِ في البيضاء خفقُ وفي الصنمين لا صنمٌ ولكن ** من الأوثان تحريرٌ وعتقُ وموج اللاذقية في تحدٍ ** يجدده الفداءُ وفيه عمقُ حماةُ على الجراح تعيش عمراً ** وتنهض دائماً إن هبّ شرقُ هو الشعب الكريم فهل سيبقى ** عقاب الرأي تنكيل وسحق أحبك يا بلاد الشام عمري ** وأعرف أنك البلد الأحق تُخيفك عصبة الطاغوت زوراً ** بأن الطائفية فيك فَتقُ وآلاف السنين مضت سلاماً ** فكيف يكون بين الروح فرق يمنون الممانعة اعتداداً ** وتلك طبيعة في الشام خُلُقُ ولا شرف يُبيحُ الظلمَ يوماً ** فبعض الحيف للحسناتِ مَحقُ أحن إليكِ يا فيحاء حتى ** يحطّم أضلعي وَلَهٌ وعِشق خذي قلبي فأنت به أحق ** وقولي للزمان أنا دمشق

المصادر: